

السيّل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار

قوله ومن حاضّت اخرت كل طواف اقول قد ثبت انه A أمر عائشة لما أخبرته انها قد حاضّت بأن تغتسل ثم تهل بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى إذا طهرت طافت بالكعبة وبالصفاء والمروة وثبت في الصحيح انه A قال لها يسعك طوافك لحجك وعمرتك وثبت في الصحيح ايضا انه الا عنها يسقط ولا قوله واما وعمرتك حجك عن والمروة بالصفاء طوافك عنك يجرئ لها قال A طواف الوداع فقدت تقدم انه A رخص فيه للحائض واما قوله وتنوى القارن والمتمتع رخص العمرة الى ما بعد ايام التشريق فليس على هذا دليل بل هو خلاف الدليل الصحيح وهكذا لا وجه لقوله وعليهما دم الرفض .

فصل .

ولا يفسد الاحرام الا الوطء في أي فرج على أي صفة وقع قبل التحلل برمي جمرة العقبة او بمضي وقته أداء وقضاء أو نحوهما فيلزم الاتمام كالصحيح وبدنة ثم عدلها مرتبا وقضاء ما أفسد ولو نفلا وما لا يتم قضاء زوجة اكرهت ففعلت الا به وبدنتها ويفترقان حيث افسدا حتى يحلا قوله فصل ولا يفسد الاحرام الا الوطء اقول قد قدمنا طرفا من الكلام على هذا وقد استدل من قال بالفساد بقوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وهذا الاستدلال غير صحيح